شهور السنة عامين فوافق حج نبي ا صلى ا عليه وسلّم في ذي الحجة فقال هذا يوم استدار الزمان كهيئته يوم خلق ا السماوات والأرض قال أبو بشر إن الناس لما تركوا الحق نسأوا الشهور أخبرنا يزيد بن هارون ومعن بن عيسى قالا أخبرنا بن أبي ذئب عن الزهري أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم بعث عبد ا بن حذافة على راحلته ينهى عن صيام أيام التشريق وقال إنهن أيام أكل وشرب وذكر قال معن في حديثه فانتهى المسلمون عن صومهن أخبرنا عبيد ا بن موسى العبسي أخبرنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي عن بديل بن ورقاء قال أمرني رسول ا صلى ا عليه وسلّم أيام التشريق أن أنادي هذه أيام أكل وشرب فلا يصومهن أحد أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن محمد بن إسحاق عن حكيم بن حكيم عن مسعود بن الحكم الزرقي عن أمه قالت لكأني أنظر إلى علي على بغلة رسول ا صلى ا عليه وسلّم البيضاء حين وقف على شعب الأنصار وهو يقول يا أيها الناس إنها ليست أيام صيام إنما هي أيام أكل وشرب وذكر أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن بن جريج أخبرني عطاء عن جابر بن عبد ا قال أهللنا أصحاب النبي بالحج خالصا ليس معه غيره خالصا وحده فقدمنا مكة صبح رابعة مضت من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى ا عليه وسلّم أن نحل فقال أحلوا واجعلوها عمرة فبلغه أنا تقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل فنروح إلى منى ومذاكيرنا تقطر من المني فقام النبي صلى ا عليه وسلّم فخطبنا فقال قد بلغني الذي قلتم وإني لأبركم وأتقاكم ولولا الهدي لأحللت